العدد ٣٧ — السنة الاولى

صاحب امتيازها ومديرها المسؤول
بندلي الياس مشحور

بدل الاشتراك
في سوريا ١٠٠ غرش
في الخارج ١٢٠ غرشاً

العنوان البرقي : القدس : بيت المقدس
صندوق البريد ٣٦٤

بيت المقدس
BEYT - UL - MAKDES

جريدة سياسية ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

المراسلات
لا ترد الرسائل الى اصحابها
نشرت او لم تنشر .

الاعلانات
تخابر الادارة بشأنها

القدس في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٠ — السبت — وفي ٩ ذي القعدة سنة ١٣٣٨

حول خطاب بلفور
- ١ -

نشرنا في العدد الماضي صورة الخطاب الذي القاه المستر بلفور في اجتماع مختلط عقد في لندن وقد حال ضيق المقام دون تفنيد ذلك الخطاب والتنديد بما فيه من الاقوال الجارحة والحجج الواهية واكتفينا بالتلميح الى ما فيه من المغامز على امل ان نعود اليه فنوفيه حقه من النقد :

قال الوزير في فاتحة كلامه ان تحرير فلسطين وانشاء وطن قومي لليهود فيها يعدان من اسمى واجمل نتائج الحرب العامة . —

ونحن نقول ان الامة الانكليزية والامم المتحالفة لما عمدت الى تحرير فلسطين لم تكن تنوي ان تنقذ هذه البلاد من ايدي الاتراك لتوقعها بين ايدي اليهود . ولم تكن تلك الامم العظيمة والمجيدة التاريخ لتسفك دماء ابنائها وتجرد على هذه البلاد المقدسة الحملات لتخدم اغراض شعب عرف منذ نشأته بالاثرة وكان لها في ما مضى من الاجيال اعظم مزاحم واكبر عدو يعمل في الخفاء على ابتزاز أموالها حتى اجتمع لديه بدهائه القسم الاوفر من غنى العالم . ولم يسبق في التاريخ أن سخرت الشعوب السامية الاخلاق وطلب منها ان تبذل دماءها لخدمة مصالح شعب دونها في الاخلاق شعب طامع عاص متمرد لعنه الله على السنة انبيائه وقال عنه :

« يدعون تخم النفاق والشعب الذي غضب الرب عليه الى الابد (ملاخي ١ : ٤)

وان ادعاءهم بتحرير فلسطين في اقوالهم وخطبهم ليستفز النفوس الكريمة ويسخط امم الارض كلها . اذ كيف يكونون قد حرروها وهم انما انتشلوها من قفر لا يخلو من واحات يتبرد فيها ليسقطوها في أتون دائم الاضطرام ؟ وهل يعد عملهم هذا في نظرنا نحن الوطنيين تحريراً وهم يرغبون ان يسقطونا في العبودية ويحكموا في رقابنا نير أمة دعيت بقاتلة الانبياء والمرسلين أمة يغلي صدرها حقداً على الانسانية ولا تلبث ان تسومنا انواع الضيم وتلحق بنا انواع المذلة والهوان انتقاماً لما اصابها في الاجيال الماضية من الاضطهاد ؟

وقال ان انشاء وطن قومي لليهود يعد من اسمى واجمل نتائج الحرب العامة .

ونحن نقول مع عقلاء اوروبا وكتبتها المنصفين وامها الحاذقة أن انشاء الوطن القومي لم يكن عملاً من اعمال الانسانية ولم يحمل القائمين به عليه شفقتهم على هذا الشعب وانما دعاهم اليه نفوذ قوي نفوذ أثقل كواهل الحكومات وضغط على ارادتها فكان عملها نتيجة الاكراه والعجز لا نتيجة الشفقة والرحمة كما يدعون . واذا كان يخشى الآن التصريح بتلك الحقائق اشفاقاً على كرامة الحكومات فإن التاريخ لن يسكت ولن يشفق وسيصدع بالحقيقة بغير مداجاة ولا موارية . وان هذا التاريخ ليسود وجوه الابناء والاحفاد ويقبح اعمال الكثيرين من القابضين على ازمة الامور اليوم فيذكرون كما يذكر الآن أولئك المقتدرون الذين أتوا الاعمال المنكرة . وشوهوا وجه الانسانية

وهل تعد هذه النتيجة نتيجة سامية وهي تقضي على شعب برمته أن يرحل عن بلاده مخلفاً فيها اجمل التذكارات ليحل بها مقامه شعب غريب يدعي حقوقاً انقضت عليها الاجيال الطويلة فاضمحلت وقامت على انقاضها حقوق واضحة وآثار حية لا يذهب بها ادعاء الخصم الواهي . فلا كانت الحرب ولا كانت نتيجتها هذه السامية ! واننا نحن الفلسطينيين لنفضل لو دهم بلادنا زلزال قلب عمرانها خراباً ولو ان الحرب اناخت علينا بكلكلها فلم تبق منا حياً يرزق على ان نحيا لنرى هذا اليوم العصيب هذا اليوم الذي تباع فيه بلادنا بيع السلع ونهدد فيه بالاستعباد . واي نفس كريمة لا تفضل الموت الفعلي على الموت الادبي وترجح بذل ماء الحياة على بذل ماء المحيا ؟

وقال بلفور : « لقد علمت ان الصهيونيين يصادفون عثرات وحوائل يضعها فريق من العرب في سبيلهم . » فماذا توقع اذاً هذا الرجل ؟ أكان يرجو ان يرى اهل البلاد يرحبون بالصهيونيين ويمدون لهم ايدي المصافاة ويتنازلون لهم عن بلادهم وهم قد جاهدوا قبل الحرب لصدهم ومنعهم دخول هذه البلاد ؟ هل غاب عنه ما لقيه اليهود في عهد الاتراك من الصعاب وما قام دون أمانيهم من العثرات وهم لم يكونوا في ذلك العهد يطالبون بما يطالبون به الآن ولم تكن اطماعهم لتتعدى الرغبة في سكنى هذه البلاد ؟ فكيف لا يعارضونهم الآن وهم يطمعون في الاستيلاء على البلاد ممهدين سبيل السلطان المطلق عاملين على إنشاء حكومة لهم ؟

ولا يعارض الصهيونيين في مشروعهم فريق من اهل البلاد فقط بل ان الكلمة في ذلك متوحدة ولا يشذ عن قاعدة الوطنية الحقة الا القليلون الذين سدت افواههم بذهب اليهود وهؤلاء وإن أبدوا التساهل في الظاهر فضمائرهم لاتهدأ وان عذابهم الداخلي ومايلقونه من تبكيت الضمير لمر شديد . ولا تستدعي معرفة الخطر الذي يهددنا ذكاء مفرطاً بل ان ذلك متيسر لكل الأفهام . ومن ادعى خلاف ذلك فقد كابر في الحق الواضح وأنكر المحسوس . واي برهان على المستقبل أفضل من حالتنا الحاضرة مع اليهود وما نلقاه من مزاحمتهم لنا على موارد الرزق ومنتجعات العيش وهم ليسوا بالعدد الاكبر . فكيف بهم يوم يعظم خطرهم ويتدفق منهم سيل يغمر البلاد ويستغرق أهلها ؟

(لها بقية)

— قال المستر هرمسورث في مجلس النواب ان الحكومة البريطانية والحكومة الفرنساوية تبحثان في تعيين الحدود الدائمة الشمالية والشرقية لفلسطين .

جواب
الى «سورية الجنوبية»
-٣-

ثم جاء في الجريدة: «اصحيح انك تقصد الاستفهام والوقوف عَلَى الحقيقة وتجهل السبب الذي من اجله صرّح جلالته بتلك التصريحات ؟».— فمن هنا يظهر ان حضرة الكاتب يعتقد ان الشريف فيصل صرح بتلك التصريحات ولكنه يتمحل له عذراً. فما هو العذر ؟ العذر هو ترجيح بلاء صغير لدفع بلاء كبير. وهل في نظري انا الفلسطيني بلاء اكبر من اتخاذ فلسطين سلماً لنيل المقصد في الشام او في مكة ؟ ان السلطنة سواء كانت حقيقية او وهمية وسواء كانت في الشام او في مكة لا تساوي في نظري شبر ارضٍ من فلسطين. فلذلك اعلن عَلَى رؤوس الاشهاد انني الوم كل فلسطيني اذا تمحل الاعذار لمن يساوم عَلَى فلسطين مهما كانت غايته. وماذا يستفيد الفلسطيني من سلطنة الشام او مكة ولو كانت السلطنة هناك حقيقية لا وهمية. ؟

كتب الي مرة احد اولاد عمي حينما كنت في دمشق لأتوسط له عند مدير مدرسة الزراعة السورية لاجل قبوله فيها. أتدري ايها الفلسطيني بماذا اجابني مدير المدرسة ؟ أجابني: «مع التأسف قرر مجلس الشورى عدم قبول الفلسطينيين في هذه المدرسة». فقلت في نفسي ولاحبابي لقد تجبر اولاد عمنا قبل ان ينالوا المرام !

ويعلم الفلسطينيون ان الحنطة في الشتاء الاخير كادت تنفد من البلاد وعندئذ منعت حكومة فيصل اخراج الذخيرة الى فلسطين رسمياً فاستحضرت لنا الحكومة البريطانية الذخيرة من اوستراليا. فقلت وقتئذ في نفسي ليتأمل الفلسطيني اعمال حكومة الشام التي يريد بعضنا ان يتبعها كيف تمنع بيع القوت لنا وهي محتاجة الينا. فكيف يكون الامر اذا ارتبطنا بها واصبحت في غنى عنا ؟ وليقايس العاقل بين جود الحكومة البريطانية وشفقتها وامساك الحكومة الفيصلية وقساوة قلبها. واحدة تمنع الذخيرة عنا من الشام وهي قريبة الينا والاخرى تجلبها لنا من وراء البحار. ومع ذلك يتعامى البعض عنا ويصممون عَلَى اتباع حكومة الشام. فيا للعجب !

ثم قال حضرة الكاتب: «اصحيح انك تجهل السبب الذي من اجله صرح جلالته بتلك التصريحات ؟». لا يا سيدي فانني اعرفه من قبل الحرب اعرفه من وقوفي تمام الوقوف عَلَى تاريخ الدولتين القريشيتين الاموية والعباسية اعرفه مما كان يقصه علي وعَلَى غيري الحجاج من المعاملات التي يرونها اثناء الحج

أخي !

في بيت الله الحرام لا يجوز قتل النملة شرعاً. اليس كذلك ؟ فان كان قتل النملة ممنوعاً فما قولك في قتل النفوس ؟ الم يقص عليك الحجاج ان النفوس البريئة تقتل هناك في بيت الله الحرام لاجل مجيديين ؟ فان كان الحجازيون يقتلوننا وهم جماله فكيف بهم حكاماً وسلاطين. قضية لا تحتاج الى امعان نظر بل يدركها ابسط الناس. ولذلك اسأل الله ان لا ترى فلسطين وجه حجازي الا زائراً او طالب حاجة اما حاكماً فلا ثم لا

ثم طلب مني الكاتب مماشاة حكومة الشام في هذه الظروف الخطيرة. فكيف اماشيها وانا أحب سقوط رأسها. وما هي الفائدة منها ؟ الم تقرأ ابن خلدون ؟ وانني عدا هذا اخاف من مماشاة حكومة الشام. لان تاريخهم ينطق بافصح بيان انهم يكرهون من يحبهم و يؤذون من يخدمهم. وهذا سجية في الحجازيين

(هنا اورد حضرة الكاتب شواهد تاريخية عديدة حال المراقب دون نشرها)

تلك حقائق لا يستطيع احد ان ينكرها وانها لقطرة من بحر ولذا فاسمح لي يا اخي ان اتوسل الى الله ان يبعدني عن الحجازيين ويبعدهم عني وان لا يريني وجههم في الدنيا ولا في الآخرة. الم يوقفك الحجاج عَلَى احوال المكيين والمدنيين وعَلَى مقدار تعلقهم بالدين ؟

وارجو من أخي الكاتب ان لا يفهم من قولي انني لا احب العرب. فانني بالعكس احبهم وارجو لهم كل رقي وسعادة ولكني أجزم ان الرقي والسعادة مع الحجازيين امر مستحيل. وتؤيد حكمي شهادة التاريخ ولذلك أقول ان اوروبا اذا وافقت عَلَى استقلالهم تضرب المدنية في صميم فؤادها وحاشاها ان تفعل.

وتفضل حضرة الكاتب وقال: «يجب ان نطرح الاغراض الذاتية جانباً.» فأقول يشهد خصومي السياسيون ان لا غرض لي الا إيقاظ السوريين والفلسطينيين من البلاء المستقبل وتحذيرهم من السقوط في الاتون الحجازي كما قال حقي بك العظم. ولو كان لي يا سيدي غرض لماشيت القوم كما ماشاهم تلاميذي ونلت منهم كلما يرغبه الانسان ولكن وقاني الله الوقوع في ورطة كهذه.

وقال الكاتب ان قيامي اليوم كان بلا مناسبة فأقول. انني لم اقم اليوم بما قمت الا لاعلم اوروبا ان السوريين ليسوا كلهم نياماً يخدعهم ظاهر القول ويتبعون العواطف غير مفكرين في العواقب ويصفقون للحاكم ويحبذون افعاله ولو طلب من المؤتمر الأعلى رسمياً بمذكرة ممضية بامضائه ومؤرخة في ١ كانون الثاني سنة ١٩١٩ تقسيم بلاد العرب الى ستة اقسام لقاء دريهمات او منصب خيالي اسمه كبير وجسمه صغير كالبناء القائم برغوة الصابون

أريد ان يعرفوا هناك ذلك كله لكيلا يوافقوا عَلَى استقلاله ويعيدوا لنا ادوار عبد الملك والوليد والامين وامثالهم. وان ذكرى تلك الوقائع التاريخية تكفي لان تجعل الانسان يصمم عَلَى الهجرة من هذه البلاد اذا تسلط عليها الحجازيون لا سمح الله

وقال الكاتب ان قيامي هو من نفسي ولم يوكلني احد. فاقول انني انطق هنا بلسان ٩٨ في المئة من السوريين والفلسطينيين. ولا يشايع الحجازيين الا الذين يقبضون منهم المعاشات وهم في بيوتهم عَلَى نفقة الدمشقيين المساكين. مسكين الدمشقي والحلبي أيجدان ويجتهدان وتجبى منهما الضرائب لتنفق عَلَى بعض الخاملين من الفلسطينيين والعراقيين والحجازيين وهما ساكتان ولا أدري حتام يسكتان ؟ أحتى ينضب دمهما ويصبحان بلا حراك ؟ الاستقلال يجب ان يكون لحياة الكل لا لحياة البعض كما هو جارٍ عندنا.

محمد حسني

حاشية: ارجو من جميع من يهمهم الأمر ان يتفضلوا الى ميدان المناقشة ويسردوا ادلتهم لاجيب عليها بادلة تاريخية علمية لتظهر الحقيقة. وارجو من القراء الكرام حفظ هذه المقالات للاولاد والاحفاد ليعرف هؤلاء عندما يمطرون اللعنات عَلَى الاجداد انه كان بينهم من عرف الحقيقة وصدع بها. والاعتراض يولد عندي خواطر سابقة لا أذكرها الآن

م. ح.

هذيان وبهتان

لي حيلة في من ينمُّ
وليس في الكذاب حيله
من كان يخلق ما يقول
فحيلتي فيه قليله

قرأت في جريدة السلام العبرانية التي تطبع في يافا باللغة العربية مقالاً وافاها به مكاتبها من حيفا عن اطلاق سراح الذين كانوا معتقلين في عكا وفي جملتهم كاتب هذه الاسطر

ولما كان المكاتب قد نسب الينا في مقاله شيئاً كثيراً مما لم يكن وانما هو مما صورته له المخيلة جئت بهذه الاسطر القليلة لاحباً بالرد عليه او عَلَى أمثاله من محرري تلك الصحف ومكاتبيها بل اظهاراً للحقيقة

اشار المكاتب في مقاله الى الافراج عنا وعن الخواجا جابوتنسكي ورفاقه ثم الى التقاء بعضنا ببعض في ساحة السجن

ثم قال : ولما التقى الفريقان تقدم خليل افندي بيدس الى الضابط جابوتنسكي وصافحه مصافحة اخوية وطلب منه السماح عما حدث · وزاد عَلَى قوله : « انه (اي خليل بيدس) وزميله (اي عبد الفتاح درويش) لم يكونا يعلمان بالنتائج الوبيلة التي نشأت عن تلك الخطب المهيجة لانهما كانا مدفوعين الى ذلك ... اما الآن فانهما قد وقفا بعد تلاوة منشور السر هربرت صموئيل عَلَى ان صالح البلاد والوطن وابناء العرب جميعاً مرتبط بالاتحاد والوئام والاخاء مع اليهود

قرأت كل هذا الكلام وانا اراني في حلم لاني لا اعتقد أن مثل هذا الكلام يقوله مكاتب مهما كانت صفاته واخلاقه ولكني لما رجعت بفكري الى ما يجيزه هذا الكاتب « الاديب ! » وامثاله من الشهادات « الصادقة ! » وما يستخدمونه لستر الحقائق من الاوهام والاضاليل بطل تعجبي وتقررت هذه الحقيقة في ذهني وهي ان هؤلاء الادباء قد طبعوا عَلَى مثل هذا الخلق يرثونه خلفاً عن سلف منذ أدهار كثيرة والى ما شاء الله

اراد حضرة المكاتب ان يفهمنا باننا طلبنا السماح من الضابط جابوتنسكي عما حدث والنكتة من ذلك واضحة · فلو كان هذا صحيحاً فما الموجب لطلب السماح من الضابط جابوتنسكي ؟ وعن اي شيء نحن نطلب السماح منه ؟ · لا شك ان ذلك بقي سراً في رأس المكاتب ·

ثم قال اننا اعترفنا باننا لم نكن نعلم بالنتائج الوبيلة التي نشأت عن تلك الخطب المهيجة لاننا كنا مدفوعين الى ذلك واننا تبنا واعتقدنا الاعتقاد الصحيح بان مصلحة البلاد هي في الاتحاد والوئام والاخاء مع اليهود ·

ما أغرب هذا الكلام ولو كان صادراً عن رجل يهودي وما اكثر تفنن هذا الرجل وامثاله في هذه الصناعة ! حقاً اننا سنتعلم كثيراً من هؤلاء القوم ونرى منهم العجب

عَلَى رسلك ايها الكاتب · اننا لم نطلب السماح من احد ولن نطلبه ولم نكن مدفوعين الى تلك الخطب المهيجة كما ادعيت زوراً وبهتاناً ولم نتقدم الى الخواجا جابوتنسكي بل هو الذي تقدم الينا وصافحنا ونحن لا نرى في مصافحته هذه الاحسن نية شخصية وادباً جماً لا كما اراد المكاتب أن ينسبه الينا · وقد قابلنا الخواجا جابوتنسكي بالمثل كما تقتضيه آداب السلوك وصافحناه وبعض رفاقه الذين كانوا معه يوم أُفرج عن الفريقين وجرت المقابلة · ولم يخطر في بالنا ان نكتب حرفاً عن هذه المقابلة او نعيرها اهتماماً كما اعارها المكاتب وتناقلتها السن اليهود بذلك الاهتمام وتلك المبالغة حتى زاد بعضهم : — والعجب كيف ان مكاتب السلام لم يذكر ذلك ايضاً — « اننا اتفقنا مع الخواجا جابوتنسكي عَلَى خطة العمل في فلسطين الخ » · مع ان كل كلامنا مع الخواجا جابوتنسكي سواء في باحة سجن عكا او في القطار من حيفا الى القدس لم يكن الا في مواضيع ادبية لا دخل للسياسة فيها ولم نتعرض بكلمة لفلسطين واحوالها او لحادثة القدس والخطب وغير ذلك · ولما كان الخواجا جابوتنسكي موجوداً وهو كما نعرفه رجل عاقل رزين لا يستفزه مثل هذه المظاهرات الكاذبة ولا تغره هذه الاوهام المختلقة فليسأله من شاء من بني قومي عن هذه الحادثة يتجلى لهم الحق ويظهر بهتان مكاتب جريدة السلام وكذبه وهذا حسبنا

خليل بيدس

(بيت المقدس) كما تصفحنا جريدة السلام ودهشنا لما قرأنا فيها ما كتبه مراسلها من حيفا فأخذنا الجريدة وبادرنا الى صديقنا ووطنينا الفاضل خليل افندي بيدس واريناه ما يكتب عنه وطلبنا منه ان يجيب عليه اظهاراً للحقيقة فضحك وقال لا حاجة الى الرد عَلَى مثل هؤلاء الغلمان فأبينا عليه الا ان يكتب فاخذ القلم وكتب ما كتب عَلَى الفور

وليست هذه بالمرة الاولى التي اختلق فيها هؤلاء مثل هذه الاخبار عَلَى رجالنا الافاضل وعهد افترائهم على السيد حجار مطران الكاثوليك في حيفا ونسبتهم اليه ما نسبوه وعَلَى غيره ليس ببعيد · ولا يخفى ما في هذه الاختلاقات والاكاذيب من الاوطار التي يرومون بلوغها بهذه الوسيله وبكل وسيلة ذميمة · ولا عجب فالغاية عندهم تبرر الواسطة

سورية

تهتم الصحف الفرنساوية منذ بضعة اشهر بما يرد من أخبار سورية واشارت الى موقف الامير فيصل المبهم والى الحوادث العديدة التي سببتها حكومة دمشق · ولكي يضع الجنرال غوروه حداً لتلك الحال ارسل الى الامير يشترط عليه خمسة شروط يستدعي عدم قبولها استعمال القوة وهي :

١ — حرية التصرف بالسكة الحديدية بين الرياق وحلب مع احتلال مدينة حلب والمحطات المهمة كضمانة ·

٢ — القبول بالانتداب الذي يحترم استقلال الاهالي ويكون خفيف الظل ومصدر الخير بقدر المستطاع

٣ — حرية التعامل بالنقود السورية في المنطقة الشرقية ·

٤ — معاقبة المجرمين المسؤولين عن القلاقل والتعديات التي حدثت ·

٥ — تسريح الجيش وأن ينقص عدده الى ما كان عليه في اول كانون الاول سنة ١٩١٩

وقد ارسل الامير فيصل في ١٩ الجاري يعلم انه قبل بهذه الشروط التي شرع في تنفيذها منذ الآن

المتآمرون اللبنانيون

جاء في البلاغ الرسمي ان الحكومة علمت ان عدداً من المستشارين الاداريين اللبنانيين اغوتهم الحكومة الشريفية فتأهبوا للسفر الى دمشق ليبيعوا فيها استقلال بلادهم رافضين انتداب فرنسا حامية لبنان واللبنانيين القديمة · وعَلَى ما في هذا الخبر من الغرابة فانه تحقق فعلاً واوقفت السلطة العسكرية في صوفر خمسة من اعضاء المجلس · وقبض بعد ساعات في زحلة عَلَى اثنين غيرهم في الاحوال نفسها · وقد استنطق هؤلاء استنطاقاً موجزاً فثبتت الحقيقة المحزنة وخيانة اعضاء الحكومة اللبنانية السبعة · ولم تبق الاقرارات اللاحقة لسوء الحظ مجالاً للشك في نوايا المتهمين الذين خانوا في الوقت عينه وطنهم وفرنسا ولم يترددوا في بيع وجدانهم السياسي ·

والحكومة الفرنساوية عالمة بواجباتها وبما لها من قوة الحق وستتابع حتى النهاية عمل العدالة الذي ابتدأت به · وترضي رغائب لبنان الذي اعرب عنها للحكومة الفرنساوية ببرقيات ارسلها زعماؤه ·

وهذه هي البرقية التي ارسلها الحزب المسيحي الى المسيو مليران رئيس الوزارة في باريس :

إن جمعية الحزب المسيحي تحتج بشدة عَلَى اعمال بعض اعضاء مجلس لبنان الاداري الذين اغواهم الاجنبي وارادوا السفر الى دمشق ليسلموا وطنهم اللبناني وقبضت عليهم السلطة الفرنساوية · فهذه الاعمال الشائنة لمديري المنطقة الشرقية توضح مرة أخرة ان هذه الحكومة ترمي الى ملاشاة النفوذ الفرنساوي في سورية كلها حتى في لبنان القديم الذي كان دائماً متعلقاً بفرنسا ·

فأهالي لبنان الكبير الذين تمثل اكثريتهم يقبحون هذه الخيانة السافلة ويغتنمون هذه الفرصة ليؤكدوا مجدداً اخلاصهم وحبهم لفرنسا ضامنة حقوقنا وحريتنا ··

رد الحلفاء

عَلَى المذكرة التركية

ابى الحلفاء في ردهم عَلَى المذكرة التركية ان يعدلوا المواد المختصة بتراقية وازمير وحدود سورية وارمينية في معاهدة الصلح واجابوا فيما يختص بنظام المضيقين جواباً باتاً فاصلاً بانه لا يمكن التناقش في ضرورة اتخاذ التدابير الفعالة لتلافي خرق قضية المدنية مرة أُخرى بيد احدى الحكومات التركية ولكنهم

قبلوا ان تعين تركيا مندوباً في لجان المضيقين لكونها دولة ساحلية . ثم اظهروا ان دخول تركيا في الحرب اطال مدتها سنتين على الاقل فخسر الحلفاء بسببه عدة ملايين من الارواح ومليارات من الجنيهات . ثم ذكروا الفظائع التي اقترفها الاتراك في بلغاريا ومقدونية وارمينية مما يدل على ضرورة اخراج الامم غير التركية من الحكم التركي . وقالوا اذا ابت تركيا ان توقع معاهدة الصلح او عجزت عن اعادة سلطتها في الاناضول فانها تحمل الحلفاء على اعادة النظر في الاتفاق الخاص بالاستانة والذي يرتابون في امره ارتياباً شديداً وعلى اخراج الترك دفعة واحدة من اوروبا ثم حتموا على تركيا ان تمضي قبل ٢٧ من الشهر الحالي

وجاء في تلغرافات هافاس ان الحلفاء اظهروا للوفد العثماني ان المعاهدة ليس لها الصفة التي يعزوها الوفد اليها لانها تترك تركيا دولة وطنية وتدع لها اراضي واسعة منتجة فما من شيء يمنع الامة التركية من التمتع بالرغد والرخاء . ثم ذكروا ان المعاهدة تركت الاستانة عاصمة لتركيا مع ان هنالك ريبا في كون الغالبية فيها من الاتراك

ثم ختموا الرد بما يلي «اذا كانت الحكومة التركية تأبى توقيع معاهدة الصلح او كانت لا تستطيع استرجاع سلطتها في الاناضول او لا تقدر على ضمان تنفيذ المعاهدة فالحلفاء يضطرون ان يعيدوا النظر في مسألة الاستانة وان يخرجوا الاتراك نهائياً من اوروبا وتنتهي المهلة المعينة للتوقيع في منتصف ليل ٢٧ الجاري

—*—

الجرائد الفرنساوية
وبلاغ الجنرال غورو

صححت الجرائد الفرنساوية الاخبار الانكليزية التي زعم مرسلوها ان الجنرال غورو ارسل بلاغاً نهائياً الى الامير فيصل حتم عليه الاعتراف بانتداب فرنسا وكل ما يتلوه من النتائج وان قوتين من الفرنسويين زحفتا على حلب ودمشق . فقالت نعم ان الجنرال غورو ارسل بلاغاً نهائياً في الاسبوع الماضي الى الامير فيصل ولكن الغرض الوحيد من ارساله انما هو وضع حد للاعتداء على فرنسا والتعدي بالسلاح وان الجنود الفرنسوية لم تحتل الا اماكن من جهات البقاع داخلة في المنطقة الفرنسوية . ولكن هذا الحادث ستكون له توابع حسبما يقتضي سلوك الامير فيصل

اخبار محلية

وكيلنا المتجول

سافر أمس وكيلنا المتجول الخواجا روفائيل عبد النور الى جهات فلسطين وسورية فنرجو حضرات وكلائنا ومشتركينا الكرام ان يعتمدوه في دفع بدلات الاشتراك وكل ما يتعلق بشؤون الجريدة .

رجال الصحافة
لدى المندوب السامي

دعا سعادة المندوب السامي يوم الاثنين رجال الصحافة ومحرريها ليبسط لهم موقف الصحافة في الظروف الحاضرة . وقد لبى الدعوة زهاء ١٥ من ممثلي الصحف العربية والعبرانية . ولما استقر بهم المقام خاطبهم سعادة المندوب السامي شاكراً لهم زيارتهم هذه واعلمهم ان الغاية من دعوتهم اعلامهم بان المراقبة التي وضعت بقصد موقت الغيت الآن وهنالك سببان يحملان على الغاء المراقبة باسرع ما يمكن اولهما انه وجد غير مستحسن تقييد حرية الصحافة اكثر مما هو لازم في الوقت الحاضر وثانيهما وهذا ما يمكن ان يدهشكم سماعه ان المراقبة على رأيي تحمي الصحافة كثيراً وكل ما يتركه المراقب ينشر بدون حذر واذا ترك ما لا يجب تركه فالصحافة لا تلحقها تبعته . وقد اورد سعادة المندوب السامي امثلة على ذلك مما جاء في جريدتين من الجرائد العربية وقال ان الصحافة ستمنع هذا الملجأ في المستقبل وتكون معرضة لكل الرياح العاصفة . ثم تكلم عن واجبات الصحافة وكيف يجب ان تسلك في المستقبل تجاه الخطة التي اعلنتها الحكومة . وقال ان الحكومة لا تنوي منع الصحف من الانتقاد الحر ولكن ذلك الانتقاد يجب ان يكون معقولاً كما تفعل صحف اوروبا الكبيرة . وقال ان الحكومة مستعدة لمساعدة الصحف في الوقوف على حقيقة الاخبار وان سعادته قد عين طريقه لترسل البلاغات الى الصحافة كل يوم وان ادارة البريد زوّدت بالتعليمات اللازمة لتنتبه الى مطالب الصحافيين وتسهل عملهم وان الهمة منصرفة الى تنظيم التلغراف والتلفون لمساعدتهم

"وقال لقد علمتم ان النظام التركي المتعلق بالضمانة التي يجب على الصحف ان تقدمها سيوضع موضع الاجراء . وعلمت ان البعض يرى صعوبة في تقديم مبلغ ١٠٠ ليرة المطلوب من كل واحد منكم ولذا قررت ان يدفع نصف المبلغ وان تقدم كفالة بالنصف الباقي . والاستثناء الذي سمح به القانون التركي للصحف المؤسسة قديماً سيعمل به

وانهى كلامه قائلاً : انني آمل ان تكون العلاقات في المستقبل بين الحكومة والصحافة في فلسطين علاقات اخلاص ووداد لا تسبب شيئاً من المصاعب

ثم قام خليل افندي بيدس وشكر سعادته لاهتمامه بامر الصحافة وطلب ان تقدم ادارة البريد تسهيلات اكثر للصحافة وتخفض الرسوم على الصحف وطلب ان يسمح للصحافيين والمراسلين بالسفر مجاناً في السكك الحديدية وأن يلغى دفع الضمانة وقد عضده في طلبه الدكتور شحاده وصاحب جريدة سورية الجنوبيه . وطلب ايضاً ان يسمح لكل صحافي بوضع تلفون في مكتبه تسهيلاً للمخابرات بين الصحافة والحكومة

وتكلم بعده الدكتور كلاوزنار واشترك في ما ابداه المتكلم الاول من الملاحظات ووافق على ان المراقبة لم تنجح في عملها وانها منحت الحرية مراراً في غير موضعها وعضد الاولين في مطاليبهم كلها

فاجاب سعادة المندوب السامي شاكراً حريتهم في بسط آرائهم وقال انه لا يمكن الغاء الضمانة في الوقت الحاضر الا بعد ستة اشهر اذا وجدت مواد الصحف سلية ولم يجد شيء من الموانع . وقال ان الصحف ستعامل على السواء في اية لغة كانت ومهما كانت درجتها من الاهمية وان التلفون سينشأ بعد قليل وان تخفيض اجرة البريد والسماح بالسفر مجاناً لممثلي الصحف في السكة الحديدية لا يتم الآن ويشك في القبول به . وقال انه سيهتم بمطالب الصحافة الفلسطينية وان الصحافيين يستطيعون مقابلته كلما دعا الى ذلك داع . وبعد ان انهى كلامه نهض الصحافيون فصافحهم سعادته واحداً فواحداً وانصرفوا شاكرين

اجتماع غرفة التجارة السنوي

ابلغتنا الحكومة ما يلي :

بعد ظهر ١٥ الجاري ترأس حاكم القدس جلسة غرفة التجارة السنوية العامة . وقد جرى انتخاب اعضاء جدد طبقاً لنظام الغرفة . وقد انقضى على تأليف الغرفة عام ومع ان حضرة الحاكم في الاجتماع الاول وجد صعوبة في التوفيق بين المصالح المتناقضة فانه قد استطاع في هذا الاجتماع ان يهنئ الاعضاء بما وجده من الانتظام التام والنجاح المادي والتقدم في الاعمال رغماً عن كثير من الصعاب . واننا نسر باستبقاء خدمات حضرة المستشار المستر سلي للسنة القادمة . وان الغرفة والجمهور وهذه الادارة مديونة له على السواء .

—*—

سفر المندوب السامي

سافر سعادة المندوب السامي صباح الثلاثاء الى اللد في سيارة مصحوباً بسكرتيره الخاص . وقد استقبله في اللد حاكم الرملة وسافر من اللد في قطار خاص الى الاسكندرية حيث حل ضيفاً على الفيلد مارشال اللورد اللنبي . — وقد عاد امس الى القدس ساعة الظهر في قطار خاص .

﴿ طبعت في مطبعة بيت المقدس ﴾